

فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج فى
التحصيل لمقرر قواعد الموسيقى العربية لدى
طلاب كلية التربية النوعية

إعداد

أ.م.د/ سحر محمد كمال طوبار

أستاذ مساعد الموسيقى العربية

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

Sahartobar777@gmail.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI : 10.21608/jedu.2020.44507.1083

المجلد السادس العدد 27 . مارس 2020

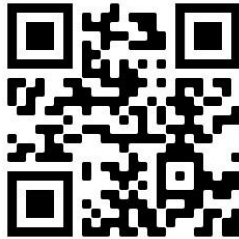
التقييم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج فى التحصيل لمقرر قواعد الموسيقى العربية لدى طلاب كلية التربية النوعية

سحر محمد كمال طوبار¹

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مفهوم التعليم المدمج ومتطلباته ومكوناته ومميزاته. كما يهدف إلى تنمية التحصيل الأكاديمي فى مقرر قواعد الموسيقى العربية عند طلاب كلية التربية النوعية باستخدام التعليم المدمج ولتحقيق ذلك تم إجراء التجربة على عينة من مجموعتين متكافئتين من الطلاب تم اعداد اختبار تحصيلي وإجراء التطبيق القبلي للاختبار على عينة البحث ثم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج الإلكتروني لمقرر قواعد الموسيقى العربية والتدريس للمجموعة الضابطة فى الصف التقليدي وبانتهاء الفصل الدراسي الاول تم التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي على الطلاب عينة البحث ثم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً للتحقق من فروض البحث واستخلاص النتائج التي أظهرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الموسيقى العربية لصالح طلاب المجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية التعليم المدمج. وأخيراً عرضت الباحثة بعض التوصيات والمراجع واختتمت بملخص البحث.

الكلمات الرئيسية: التعليم المدمج، قواعد الموسيقى العربية، التحصيل الأكاديمي

1-أستاذ مساعد الموسيقى العربية -كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

The effectiveness of a program based on blended learning in the achievement of the Arabic music rules course among students of the Faculty of Specific Education

Sahar Mohammed Kamal Toubar

Abstract

This research aims to identify the concept of blended learning, its requirements, components and advantages. It also aims to develop the academic achievement in the Arabic Music Rules course among students of the Faculty of Specific Education using blended learning, and to achieve this, The experiment was conducted on a sample of two equal groups of students, an achievement test was prepared and a pre-application of the test was conducted on the students, the research sample, and then teaching the experimental group. Using the electronic program for the rules of Arab music for teaching of the control group in the traditional classroom, and by the end of the first semester, the post-achievement test was applied to the students, the research sample, and then the data were collected and statistically processed to verify the research hypotheses and extract the results that showed statistically significant differences between the mean scores of the control group and the mean scores of the experimental group in the test Post-test for the achievement test of the Arabic music rules course for the benefit of the experimental group students, which used the blended learning strategy. Finally, the researcher presented some recommendations and references and concluded with a research summary.

Key words: blended learning - The Arabic music rules - achievement

مقدمة البحث

تعد قواعد الموسيقى العربية من أهم فروع الموسيقى العربية فهي بمثابة الأساسيات التي تُبنى عليها جميع فروع الموسيقى العربية ويستخدم في تدريسها الطرق التقليدية بالإضافة إلى إستحداث طرق حديثة، حيث ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير من المستحدثات التكنولوجية، الهدف منها هو جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم، والتركيز على بعض استراتيجيات التعلم النشط ومن هذه المستحدثات التعلم التعاوني، التعليم الإلكتروني وغيرهما من الاستراتيجيات.

ظهر التعليم المدمج بإعتباره تطوراً طبيعياً للتعلم الإلكتروني، والتعليم المدمج يجمع بين التعليم الصفى وبين التعلم الذاتي بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها، " ويمكن تعريف التعليم المدمج بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة " (2)، وقد أستخدم التعليم المدمج في علوم مختلفة مثل الفيزياء، الجغرافيا، الرياضيات، الحاسب الآلى، الفنون، الإقتصاد المنزلى، إدارة نظم المعلومات، التربية الإسلامية في التعليم قبل الجامعى ولكنه لم يستخدم في تدريس قواعد الموسيقى العربية .

الإحساس بالمشكلة:

لاحظت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة في مجال الموسيقى العربية ومجال استراتيجيات التدريس التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية ندرة الدراسات العربية التي اهتمت باستخدام التعليم المدمج في تدريس الموسيقى العربية، ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية -جامعة المنصورة، والاطلاع على درجات الطلاب في المقرر لسنوات عديدة اتضح أن هناك تدنى في درجات الطلاب في المقرر وبعد إجراء بعض المقابلات مع الخبراء والزملاء المتخصصين في الموسيقى العربية يمكن أن تعزو الباحثة التدنى في درجات الطلاب إلى ندرة استخدام التقنيات الحديثة بصورة متناسب

2 محمد عطيه خميس(2003) "منتجات تكنولوجيا التعليم"، دار الكلمة، القاهرة، ص 255

مع متطلبات العصر الحديث وتتيح للطلاب التعلم الذاتي التفاعل فيما بينهم وكذلك التفاعل مع المعلم وهذا ماتوفره استراتيجية التعليم المدمج الذى لم يستخدم - فى حدود علم الباحثة- فى مقرر قواعد الموسيقى العربية.

مشكلة البحث :

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى تدنى درجات الطلاب فى مقرر قواعد الموسيقى العربية نظراً لإستخدام الطرق التقليدية فى تدريس المقرر وندرة إستخدام الطرق الحديثة لذلك تبادر لذهن الباحثة اقتراح إستخدام استراتيجية التعليم المدمج الذى يجمع بين طرق التعليم الصفى وبين التعليم الإلكتروني بما له من مميزات عديدة للطلاب المتخصص.

أهداف البحث :

- 1- التعرف على مفهوم التعليم المدمج ومتطلباته ومكوناته ومميزاته.
- 2- تنمية التحصيل الأكاديمى فى مقرر قواعد الموسيقى العربية عند طلاب كلية التربية النوعية بإستخدام التعليم المدمج

أسئلة البحث :

- 1- ما التعليم المدمج ومتطلباته ومكوناته ومميزاته ؟
- 2- مافاعلية البرنامج. الالكتروتى القائم على التعليم. المدمج فى تنمية التحصيل الأكاديمى فى مقرر قواعد الموسيقى العربية عند طلاب كلية التربية النوعية ؟....

فروض البحث :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى للإختبار التحصيلى لمقرر قواعد الموسيقى العربية .
- 2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى لمقرر قواعد الموسيقى العربية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى لمقرر قواعد الموسيقى العربية لصالح التطبيق البعدى.

أهمية البحث : قد يفيد هذا البحث فى:

- تقديم نموذج للتعليم المدمج يمكن أن يحتذى به فى إعداد برامج فى مقررات أخرى مماثلة تهدف إلى تنمية تحصيل الطلاب فى هذه المقررات.
- التغلب على مشكلات التعليم التقليدى عن طريق إستخدام التقنيات الحديثة والدمج بين نوعى التعليم لتحسين البيئة التعليمية للطالب والمعلم وأساليب التدريس المتبعة.

إجراءات البحث :

أولاً منهج البحث: تستلزم طبيعة البحث إستخدام المنهج الوصفى والمنهج التجريبي حيث "يقوم المنهج الوصفى" على وصف الظاهرة والعوامل المتحركة فيها ثم استخلاص النتائج وتعميمها" (3) واتبعت الباحثة المنهج الوصفى فى الإطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث ، وفى جمع البيانات اللازمه وإعداد أدوات البحث ، ويقوم المنهج التجريبي على إحداث تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغييرات الناتجة فى هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها" (4) ، وقد اختارت الباحثة منهج المجموعات المتكافئة حيث يقوم التصميم التجريبي للبحث على مجموعتين متكافئتين التجريبية والضابطة - حيث يتم إجراء التطبيق القبلى لإختبار تحصيلى إلكترونى- من إعداد الباحثة - على أفراد عينة البحث ثم تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية بإستخدام التعليم المدمج للمجموعة التجريبية وإستخدام الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ثم إجراء التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى الإللكترونى، أى أنه منهج يعتمد على إجراء الإختبار القبلى للمجموعتين ثم إعادة إجراء نفس الإختبار بعد إنتهاء التجربة للتأكد من صحة الفروض.

3 - آمال صادق، فؤاد أبو حطب(1991) "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص192

4 فان دالين ، ديوبولد ب (1994) مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ط5، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 64

ثانياً عينة البحث : اشتملت عينة البحث على عدد (20) طالب وطالبة وهم طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة فى العام الجامعى 2018-2019م، تم تقسيم الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.

ثالثاً حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

- 1- حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية -جامعة المنصورة.
- 2- حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعى 2018-2019 م.
- 3- حدود موضوعية: -قواعد الموسيقى العربية
-التعليم المدمج مفهومه-متطلباته - مكوناته - مميزاته

رابعاً متغيرات البحث:

المتغير المستقل: التعليم المدمج

المتغير التابع: التحصيل الأكاديمى لمقرر قواعد الموسيقى العربية

خامساً أدوات البحث:

- إختبار تحصيلى إلكترونى قبلى - بعدى (من إعداد الباحثة).
- استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى البرنامج الإلكترونى المقترح
- استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى إختبار تحصيلى إلكترونى قبلى
- بعدى

أدوات معالجة البحث:

- برنامج إلكترونى لمقرر (قواعد الموسيقى العربية)
- أجهزة حاسبات متصلة بشبكة محليه .

مصطلحات البحث :

- **تعليم إلكتروني E-learning**⁽⁵⁾ :

هو طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقاً بشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وزمان باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة.

- **تعليم مدمج (BL) Blended Learning** ⁽⁶⁾ :

هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق تقديم المعلومات من خلال اسلوبي التعلم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.

- **التحصيل الأكاديمي academic achievement** ⁽⁷⁾ : هو مدة إستيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية.

- **المقرر الدراسي course** ⁽⁸⁾ : هو مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطلاب دراستها في فترة زمنية محددة بين فصل دراسي أو عام دراسي كامل ويعطى المقرر عنوان.

- **شبكة محلية (LAN) Local Area Network** ⁽⁹⁾ :

هي عبارة عن شبكة كمبيوتر تربط أجهزة الكمبيوتر داخل منطقة محدودة مثل معمل كمبيوتر أو مكان الإقامة أو المدرسة أو المعمل أو الحرم الجامعي أو مبنى المكاتب أو عده مباني مجاوره والشبكة المحلية LAN لا يوجد لها حد اقصي من الاجهزه

5 بدر الهدى الخان(2005) استراتيجيات التعلم الإلكتروني – ترجمة: على شرف الموسوى وسالم جابر الوائلى ومنى التيجي، شعاع للنشر والعلوم، سوريا ، ص 18
6 الغريب زاهر إسماعيل (2009) "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة"، عالم الكتب، القاهرة، ص99-100
7 أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل(1999) " معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب ط 2، ص89
8 محمد السيد على(2010) " مصطلحات في المناهج وطرق التدريس"، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2000م
9 مراد شلباية، وائل أبو مغلى، ماهر جابر: " مقدمة إلى الإنترنت"، دار المسيرة للطباعة والنشر-مصر،

المتصله بها وهي الاكثر انتشارا واذا تم توصيل الشبكة بالانترنت تتحول الي شبكة WAN .

-الشبكة الواسعة Wan: هي اختصار لـ Wide Area Network وتربط الشبكات المحلية في نطاق جغرافي واسع مثل دولة بدولة او قارة بقارة اخري او ربط العالم ببعضه وتتكون الشبكة WAN من مجموعة اجهزه LAN مربوطه ببعضها.

الدراسات السابقة: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتنقسم إلى:
أولاً: دراسات سابقة تهتم باستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال تدريس الموسيقى العربية:

الدراسة الأولى⁽¹⁰⁾ بعنوان:

" استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية"
تهدف هذه الدراسة إلى إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونياً مع المعلم من خلال الإنترنت.

وترتبط بالدراسة الحالية في محاولة الإستفادة من التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في التدريس لتطوير التعليم.

الدراسة الثانية⁽¹¹⁾ بعنوان:

" استخدام التعليم الإلكتروني في رفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج والغناء العربي"

تهدف هذه الدراسة إلى الإستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة وإعداد برنامج تعليمي إلكتروني وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إستخدام التعلم الذاتي في أحد مقررات الموسيقى العربية

10 أكرم محمد نمير(2010) " استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية "، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى-المجلد 21 الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان، القاهرة، أكتوبر
11 أماني حنفى محمد على(2007) " استخدام التعليم الإلكتروني في رفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج والغناء العربي" مجلة علوم وفنون الموسيقى، ج 2 مجلد 23، كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان، القاهرة

ثانياً: دراسات سابقة تستخدم التعليم المدمج:

الدراسة الأولى⁽¹²⁾ بعنوان:

" فاعلية التعليم المدمج كصيغة إلكترونية في تطوير المقررات الدراسية التربوية وأثر ذلك على التحصيل والأداء لطلاب كليات التربية النوعية" تهدف هذه الدراسة إلى بيان فاعلية المقرر الإلكتروني المقترح في طرق التدريس في تنمية مستوى الأداء التدريسي، وكذلك في تنمية التحصيل المعرفي لطلاب كليات التربية النوعية. وترتبط بالدراسة الحالية في استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي لطلاب كليات التربية النوعية.

الدراسة الثانية⁽¹³⁾ بعنوان:

" التعليم المدمج: الإستراتيجية لأجل تحسين تحصيل الطلاب في الرياضيات في برنامج التجسير" تهدف هذه الدراسة إلى تحسين تحصيل الطلاب في الرياضيات ومعرفة إنفعالاتهم تجاه استخدام التعليم المدمج وترتبط بالدراسة الحالية في استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي للطلاب

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً الجانب النظري ويشمل مايلي:

أ- قواعد الموسيقى العربية

ب- التعليم المدمج مفهومه-متطلباته - مكوناته - مميزاته

¹² صباح عبد الحكم محمد(2013) " فاعلية التعليم المدمج كصيغة إلكترونية في تطوير المقررات الدراسية التربوية وأثر ذلك على التحصيل والأداء لطلاب كليات التربية النوعية" بحث منشور، المؤتمر السنوي الثامن الدولي الخامس، المجلد الثاني، كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة، أبريل

¹³ -Maxima.J.Acelajaelo: Blended learning: a strategy for improving the mathematics achievement of students in a bridging program" The Electronic Journal of Mathematics and technology, Vol 5, source Issue: 3. 2011

ثانياً الجانب التطبيقي ويشمل:

منهج البحث - عينة البحث وأدواته - خطوات إجراء التجربة - جمع البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية - استخراج النتائج ومناقشتها - توصيات البحث

أولاً الجانب النظري:

أ- قواعد الموسيقى العربية

تعتمد الموسيقى العربية على مواد أولية أبرزها النغم والإيقاع، فهي تستمد ألحانها من المقامات وإيقاعاتها من الضروب⁽¹⁴⁾، وترى الباحثة أن قواعد الموسيقى العربية هي الأسس والنظريات التي تُبنى عليها الموسيقى العربية وترتبط بجميع فروع الموسيقى العربية وأيضاً بجميع مواد التربية الموسيقية، ويدرس طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة مقرر قواعد الموسيقى العربية بالفصل الدراسي الأول طبقاً لللائحة الداخلية للكلية ويحتوي المقرر على الموضوعات التالية:

علامات التحويل - البعد الصوتي وتقسيمه لأرباع الدرجات - الأسماء الشرقية للنغمات - الأجناس الموسيقية - تصوير الأجناس والمقامات في الموسيقى العربية - أنواع الجمع في الموسيقى العربية - مقامات الموسيقى العربية الأساسية وبعض المقامات الفرعية - بعض الضروب الإيقاعية في الموسيقى العربية.

ب- التعليم المدمج مفهومه ومتطلباته ومكوناته ومميزاته

مفهوم التعليم المدمج (Blended Learning (BL): ظهر التعليم المدمج باعتباره تطوراً طبيعياً للتعليم الإلكتروني، وقد شاع مؤخراً مفهوم التعليم المدمج Blended Learning كأفضل تصميم مرشح لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، ويقصد به التعلم الذي تتكامل فيه أساليب التعليم الإلكتروني من جهة وأساليب التعليم الصفّي الذي يجمع الطالب والمعلم وجهاً لوجه من جهة أخرى، وظهرت عدة تعريفات للتعليم المدمج منها:

¹⁴ نبيل عبد الهادي شوره (1995) "الموسيقى العربية تاريخ - أعلام - ألحان" القاهرة، ص 71.

تعريف حسن زيتون للتعليم المدمج بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفّي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان⁽¹⁵⁾. ويعرف ميلهيم (Milheim) التعليم المدمج بأنه التعليم الذي يمزج بين خصائص كلا من التعليم الصفّي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما⁽¹⁶⁾.

كما يعرفه قسطندي شوملي بأنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف⁽¹⁷⁾.

يوضح هارفي Harvey أن مفهوم التعليم المدمج هو نوع من التعليم يجمع بين النماذج المتصلة (Online) والنماذج غير المتصلة (Offline) في التعليم وغالباً ما تكون النماذج المتصلة من خلال الإنترنت والنماذج غير المتصلة تحدث في الفصول التقليدية⁽¹⁸⁾، كما أشار (فريحات 2004) أن التعليم المدمج هو أنسب الطرق لتعويد المتعلم على التعليم المستمر الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله إضافة إلى ما يميز به من خصائص كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال⁽¹⁹⁾.

ومما سبق يمكن الوصول إلى أن التعليم المدمج هو طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، والذي تُستخدم فيه وسائل إتصال مختلفة معاً لتعليم مقرر معين وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت أو شبكة محلية، والتعليم الذاتي، ويحتوي على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض ويمزج التعليم

15 حسن حسين زيتون (2005) " رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني": المفهوم والقضايا، التطبيق، التقييم، الدار الصوتية للتربية، المملكة العربية السعودية، ص 173

16 -Milheim, W.D(2006)::Strategies for the design and delivery of blended learning courses, Educational Technology, , 46(6). 44

17 قسطندي شوملي: " الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج"، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، جامعة بيت لحم، فلسطين نقلاً عن:

<https://sites.google.com/site/tamer900home/home/altlm-almmdmj>, 15/4/2018

18 Harvey, Sing: Building Effective Blended learning Programs, November- December 2003, Issue of Educational Technology, Vol.34, N.6

<https://platform.almanhal.com/Files/2/1243/> 2/5/2019 19

المدمج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجهاً لوجه، والتعلم الذاتي المتزامن وغير المتزامن.

مسميات التعليم المدمج

تعددت مسميات التعليم المدمج كالتالي⁽²⁰⁾:

- التعليم المدمج - التعليم المتمازج - التعليم الخليط أو المخلوط - التعليم الهجين

-التعليم المؤلف - التعليم المزيج - التعليم التكاملي - التعليم المقلوب أو الدوار

متطلبات التعلم المدمج⁽²¹⁾ ⁽²²⁾:

1- متطلبات تقنية :

- يحتاج بصفة عامة إلى تزويد الفصول بجهاز حاسب آلي وجهاز عرض Data

Show متصل بالإنترنت أو شبكة محلية

- توفير محتوى الكتروني لكل مقرر.

- توفير نظام لإدارة التعليم (LMS) (Learning Management System) .

- توفير نظام إدارة المحتويات Learning Content Management System ((LCMS).

- توفير برامج التقييم الإلكتروني E-Evaluate.

- تحديد مواقع يمكن الاتصال بها.

- توفير مواقع التحوار الإلكتروني للتحوار مع الخبراء في المجال.

2- متطلبات بشرية :

المتطلبات البشرية تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهم

طبيعة خاصة في ظل التعلم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح

هذا النوع من التعليم.

20 على سليمان الصوالحة وموسى الهروط واحمد الخطيب(2016) "فاعلية إستخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والإتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمان، المجلة التربوية، العدد الأول ج 2، الأردن، ص 4

21 ولاء صلاح محمد حسن(2014)" فاعلية مقرر مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية المواطنة والاتجاه نحوه لدى الطاب معلم التاريخ" بحث مشور- مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ع 61، كلية التربية - جامعة عين شمس، القاهرة، ص من 23: 29

22 صباح عبد الحكم (2013)" فاعلية التعليم المدمج كصيغة إلكترونية في تطوير المقررات الدراسية التربوية وأثر ذلك على التحصيل والأداء لطلاب كليات التربية النوعية"، مرجع سابق، ص 1285

صفات المعلم في ظل التعليم المدمج

- يتطلب التعليم المدمج معلم من نوع خاص لديه القدرة على:
- الجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني.
- تصميم الإختبارات الإلكترونية والتعامل مع الوسائط المتعددة.
- تصميم الدرس بنفسه بما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة
- لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.
- إستيعاب الهدف من التعليم .
- التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسب.
- البحث عن ما هو جديد على الإنترنت والرغبة في تطوير مقررهو تجديد معلوماته بصفة مستمرة..
- التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة..
- التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه..
- لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الإلكتروني..
- يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة Multimedia والفائقة Hypermedia من خلال الانترنت .
- لابد من أن يرسخ في ذهنه أن دخول التعليم الإلكتروني والتحول الكامل إلى الفصول الافتراضية والمقررات الإلكترونية و الإدارة الإلكترونية أمر حتمي حتى يتم تحفيزه على العمل والتدريب الجيد خلال فترة التعليم المدمج والاستفادة منها.

صفات الطالب في ظل التعليم المدمج

- يحتاج الطالب في ظل التعليم المدمج أن:
- يفهم انه مشارك في العملية التعليمية ويجب أن يشعر أن دورة هام لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول إلى الهدف.
- لابد أن يشعر الطالب أنه مشارك وليس متلقي.
- يتدرب على المحادثة عبر شبكة الإنترنت.

- يكون لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني

مكونات التعليم المدمج:

يحتوى التعليم المدمج على عدد كبير من الطرائق والأنشطة التدريبية المختلفة لتشمل ما يأتي⁽²³⁾

1- الصفوف التقليدية Traditional Classroom

2- الصفوف الافتراضية Virtual Classroom

3- البريد الإلكتروني E mail

4- صفحات الويب Web او شبكة محلية Localhost

5- المحادثة (الصوتية أو كتابية) Chat

6- أجهزة الحاسب الآلى والبرامج على CD , DVD

7- المنتديات العلمية

8- مؤتمرات الفيديو Video Conference

مميزات التعليم المدمج:

يتميز التعليم المدمج بالجمع بين مميزات كل من التعليم الإلكتروني والتعليم الصفى وجهاً لوجه، ومن خلال الإطلاع على بعض المراجع والدراسات لكلا من (خديجة الغامدى⁽²⁴⁾، رشا هداية⁽²⁵⁾، محمد حسن البائع والسيد عبد المولى⁽²⁶⁾، الغريب زاهر⁽²⁷⁾ حسن زيتون⁽²⁸⁾ بدرالهدى⁽²⁹⁾) يمكن تحديد مميزات التعليم المدمج فيما يلي:

1- زيادة فاعلية عملية التعلم: يساعد التعليم المدمج بصورة كبيرة على زيادة فاعلية التعليم، من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم

23 صباح عبد الحكم محمد: " فاعلية التعليم المدمج كصيغة إلكترونية فى تطوير المقررات الدراسية التربوية وأثر ذلك على التحصيل والأداء لطلاب كليات التربية النوعية"المرجع السابق، ص 1282

24 خديجة الغامدى(2010) "فاعلية التعلم المدمج فى إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية power (point) لطالبات الصف الثانى الثانوى بمدينة الرياض" بحث غير منشور ، كلية التربية-جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص 27-29

25 رشا حمدى على حسن هداية(2008) " تصميم برنامج قائم على التعليم المدمج لإكساب مهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير -بحث غير منشور، كلية التربية-جامعة المنصورة، ص41-42

26 محمد حسن البائع وحسن عبد المولى(2009) "التعليم الإلكتروني الرقمة (النظرية- التصميم- الإنتاج)" دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ص22

27 الغريب زاهر إسماعيل(2009) "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة"، مرجع سابق.

28 حسن حسين زيتون(2005) " رؤية جديدة فى التعليم "التعلم الإلكتروني"، مرجع سابق.

29 بدر الهدى الخان(2005) استراتيجيات التعلم الإلكتروني-مرجع سابق

وبرنامج التعليم وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل..

2- تنوع وسائل المعرفة من خلال التعليم المدمج يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية، فيساعد الطلاب على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.

3- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين وتنمية مفاهيم العمل الجماعي والعمل التعاوني: يعتمد نظام التعليم المدمج على التعليم من خلال النشاط، ويركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلاً من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات.

4- تحقيق التفاعل أثناء التعليم: يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع المعلم ومع زملائهم وجهاً لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية.

5- المرونة التعليمية: من خلال نظام التعليم المدمج يتحقق المرونة الكافية لمقابلة الإحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

6- إتقان المهارات العملية: من خلال التعليم المدمج يمكن تقديم الكثير من الموضوعات العلمية والمهارات التي يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل وبصفة خاصة المهارات العملية والمرتبطة بالكليات العملية مثل الطب والهندسة وتكنولوجيا التعليم وغيرها من التخصصات العملية..

7- توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم: يحقق هذا النظام إمكانية التدريب في بيئة الدراسة، ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية..

8- تحقيق الأهداف التعليمية المحددة من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية.

- 9- يحقق رضا المتعلم نحو عملية التعلم: يستطيع المتعلم من خلال هذا النظام التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل، ومتابعة التدريب الفعلي والممارسة الفعلية بالمؤسسة التعليمية مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعلم وزيادة رضا المتعلم نحو التعلم.
- 10- مصداقية التقييم: يحقق التعليم المدمج أكبر قدر من المصداقية على نظام التقييم التعليمي من خلال متابعة مباشرة للمتعلمين أثناء التقييم.
- 11- عدم التقيد بحدود الزمان والمكان.
- 12- زيادة الدافعية لعملية التعلم من خلال استخدام البرنامج الإلكتروني.

ثانياً الجانب التطبيقي :

تم استخدام المنهج التجريبي بما يتناسب مع طبيعة البحث حيث تم إجراء التجربة كالتالي:

خطوات إجراء البحث:

أولاً: منهجية البحث

أ- التصميم

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذات المجموعتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) حيث تدرس المجموعة الضابطة المقرر من خلال الفصل التقليدي وجهاً لوجه ، بينما تدرس المجموعة التجريبية برنامج التعليم المدمج المقترح من خلال البرنامج الإلكتروني المصمم للدراسة بالإضافة إلى المقابلة وجهاً لوجه .

ب- عينة البحث (الطلاب)

عينة من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية -جامعة المنصورة في العام الجامعي 2018-2019م يبلغ عددها (20) طالب وطالبة والذين يدرسون المقرر " قواعد الموسيقى العربية"، تم تقسيم الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة الضابطة وتتكون من 10 طلاب و المجموعة التجريبية تتكون من 10 طلاب.

ج- أدوات البحث :

تم إعداد أدوات البحث من قبل الباحثة ، والتي تشمل:

1- استبانة تحليل الاحتياجات للطلاب، واعضاء هيئة تدريس وخبراء متخصصين في مجال الموسيقى العربية من أجل تحديد الأهداف التعليمية المطلوب قياسها وتقسيم محتوى المقرر إلى موضوعات وتحديد أهداف كل موضوع ، تم اختيار عناصر الاستبيان من خلال مراجعة الدراسات ذات الصلة وبرامج التعلم المدمج وكذلك من خلال المقابلات مع الطلاب والخبراء في مجال الموسيقى العربية. و من أجل التحقق من صدق الاستبيان تم تقديمه إلى مجموعة من الخبراء والمتخصصين وتم إجراء بعض التعديلات عليه بناءً على إقتراحات الخبراء والمتخصصين بالإضافة إلى ذلك تم حساب ثبات الإستبيان بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ والتي كانت قيمتها 942, في استبيان اعضاء هيئة تدريس بينما كانت قيمتها في استبيان الخبراء 846, وكذلك كانت قيمتها في استبيان الطلاب 848, . وجميعها قيم مرتفعة مما يدل على مدى ثبات الاستبيان.

2- إختبار تحصيلي إلكتروني قبلي - بعدى (إعداد الباحثة) والتأكد من صدق وثبات الإختبار كالتالى:

أ) اعداد الصورة الأولية للإختبار الذى يهدف إلى قياس تحصيل الطلاب عينة البحث فى مقرر قواعد الموسيقى العربية:

تم اعداد الصورة الأولية للاختبار والتي تكونت من (36) مفردة ، وتمت صياغة مفردات الإختبار فى صورة أسئلة الصواب والخطأ ، والإختبار من متعدد.

ب) طريقة تصحيح الإختبار : تم رصد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن كل مفردة من مفردات الإختبار وبالتالي تكون الدرجة الكلية (36) درجة.

ت) صدق الاختبار: تم عرض الاختبار التحصيلي القبلي - بعدى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتحقق من صدقه من حيث مدى ملائمة مفردات الاختبار لتخصص الطلاب ومستوى الطلاب والأهداف التعليمية التي يقيسها الاختبار، اتفق جميع الخبراء والمتخصصين على أن الاختبار يقيس مدى تحقق الأهداف

المرجوه ووافق جميعهم على مدى ملائمته للطلاب المستهدفين وعلى شمولية مفردات الاختبار لقياس جوانب التعلم وبالتالي تم التحقق من صدق الاختبار .

(ث) ثبات الاختبار التحصيلي القبلي - بعدى: تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي القبلي - بعدى بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمتها 0,823, وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى الاتساق الداخلي العالي لمفردات للاختبار. وبالتالي ثباته، بالإضافة إلى ذلك ، تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي - بعدى على عينة تجريبية (ن = 18) غير عينة البحث من طلاب قسم التربية الموسيقية بالكلية وسبق دراستهم للمقرر، ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار مرة أخرى على نفس العينة بعد خمسة عشر يوماً، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار ونتائج إعادة الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وكانت النتائج تشير إلى أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول هي 0,82، وهذه النتيجة ذات دلالة عند مستوى 0.001. وبالتالي تشير هذه القيمة إلى الارتباط العالي بين الاختبار وإعادة الاختبار وبالتالي يشير إلى ثبات الاختبار .

(ج)- تطبيق الاختبار لدراسة مدى تحقيق برنامج التعلم المدمج المقترح للأهداف المستهدفة تم إجراء التطبيق القبلي للاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من أجل التحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث متغيرات البحث. بالإضافة إلى ذلك تم إجراء التطبيق البعدى للاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تنمية البرنامج المقترح للتحصيل الأكاديمي المستهدف، علاوة على ذلك فإنه يمثل أسلوب لمقارنة مستوى تقدم الطلاب قبل وبعد التجربة، ويقدر الوقت المسموح به للاختبار القبلي بساعتين - وللاختبار البعدى ساعتين وتم إجراء الاختبار في معامل الحاسب الآلي بالكلية في وجود المعلم.

5-استبيان لإستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين في البرنامج الإلكتروني

ثانياً: مادة البحث

مادة البحث هي برنامج التعليم المدمج المقترح لتنمية التحصيل الأكاديمي لطلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بالكلية في مقرقواعد الموسيقى العربية ، تم تحديد موضوعات البرنامج والأهداف.

أ- أهداف البرنامج

- 1- تحسين مخرجات التعليم من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية
- 2- توفير بيئة تعليمية جذابة مما يساعد على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم وتحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي.
- 3- إكساب الطلاب المهارات والقدرات التي تمكنهم من ممارسة دور اجتماعي فعال يلبي مستجدات العصر.

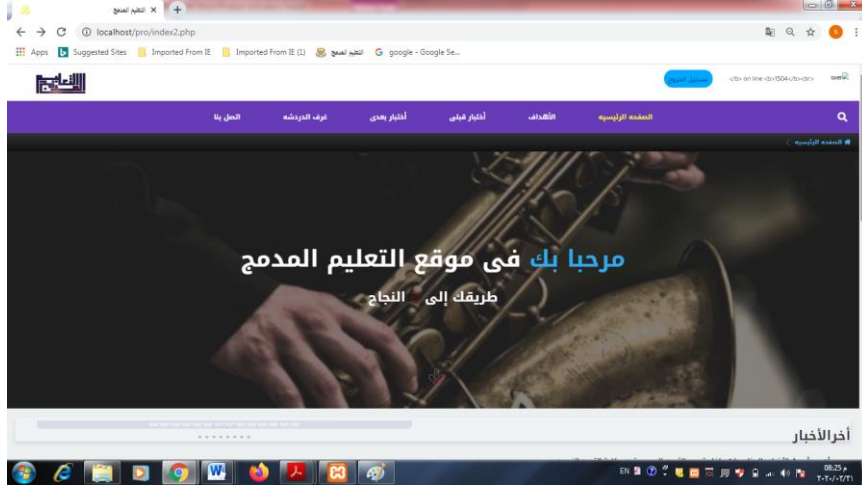
ب- محتوى برنامج التعلم المدمج

تم تصميم برنامج التعليم المدمج المقترح بحيث يتكون من اثني عشر جلسة على امتداد الفصل الدراسي في مقرر قواعد الموسيقى العربية، تم تحديد الأهداف اللازمة في ضوء نتائج استبيان تحليل الاحتياجات والمقابلات غير الرسمية مع الطلاب وخبراء التربية الموسيقية. علاوة على ذلك، أجرت الباحثة مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس المتخصصين لتحديد أهم الموضوعات وأكثرها مناسبة للطلاب، وتم تخصيص موضوعات الجلسة وفقاً لأرائهم، ثم طورت الباحثة التدريبات والأنشطة ذات الصلة التي تتوافق مع كل من الأهداف والمحتوى. ونواتج التعلم وأخيراً تم صياغة البرنامج في شكل موقع الكتروني للتعليم المدمج التفاعلي يستوفي معايير الموقع التعليمي الفعال مثل المرونة والوضوح وسهولة التفاعل والتواصل، وتم استطلاع رأى الخبراء في البرنامج المقترح.

ج- موقع برنامج التعليم المدمج

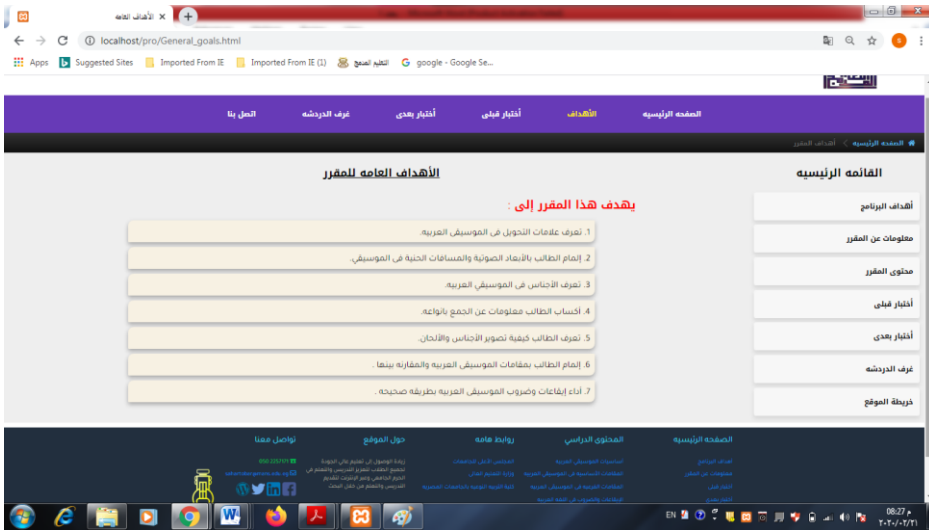
تم تصميم وتطوير الموقع ومحتواه من قبل الباحثة حيث تم تصميم الموقع بلغات البرمجة ASP.NET 2.0 و SQL وتم التحقق من صحته من قبل الخبراء والمتخصصين، ويتوفر برنامج التعلم المدمج على أجهزة الحاسب الآلي متصلة بالشبكة الداخلية للانترنت في معامل الحاسب الآلي بالكلية، ولا يُسمح للمشاركين في المجموعة التجريبية بالدخول إلى الموقع إلا للطلاب الذين لديهم اسم مستخدم وكلمة مرور محددتين. حيث يمكن توضيح مكونات الشاشات الرئيسية لموقع البرنامج بالتفصيل على النحو التالي:

تعرض الصفحة الرئيسية للبرنامج والتي تحتوى على جميع المكونات الرئيسية للبرنامج بطريقة جذابة مثل طريقة التواصل و "الترحيب" ، و"أهداف البرنامج" ومعلومات عن المقرر كما هو موضح في الشكل (1):



شكل (1) الصفحة الرئيسية للبرنامج

وعند النقر على القائمة الرئيسية تظهر قائمة منسدلة بها محتوى البرنامج ويمكن الاختيار منها كاختيار الأهداف العامة للمقرر أو معلومات المقرر أو محتوى المقرر كما هو موضح بالأشكال (2 ، 3) التالية:

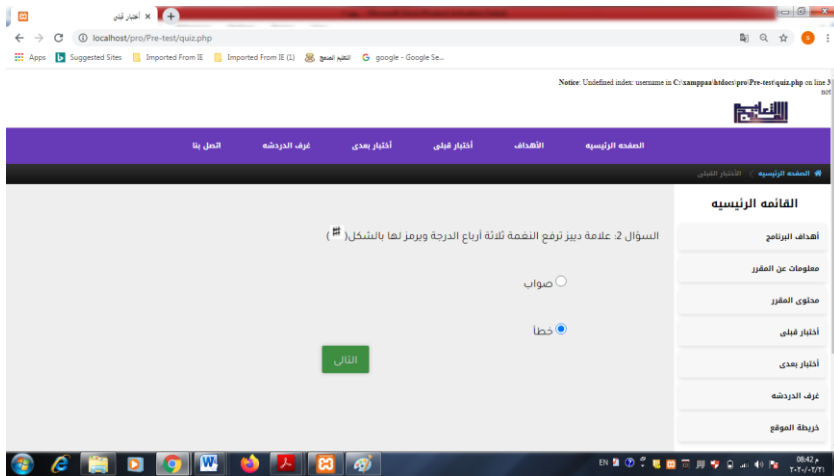


شكل (2) الأهداف العامة للمقرر

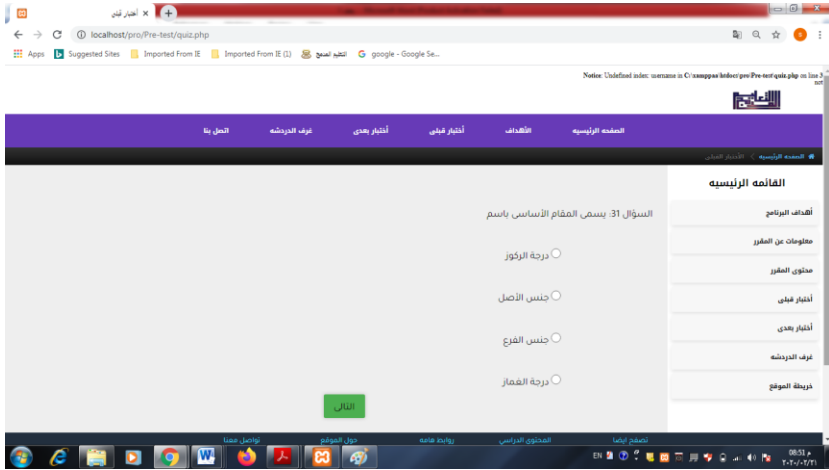


شكل (3) معلومات عن المقرر

يجب أن يبدأ كل طالب أولاً في الاختبار القبلي قبل دراسة البرنامج حتى يتمكن من الوصول إلى جلسات البرنامج بغض النظر عن الدرجة الكلية له فيختار الطالب اختبار قبلي ليظهر السؤال الأول وبعد اختيار الاجابة يضغط الطالب على التالي للانتقال إلى السؤال التالي وهكذا حتى نهاية الاختبار كما هو موضح بالأشكال (4) ، (5):

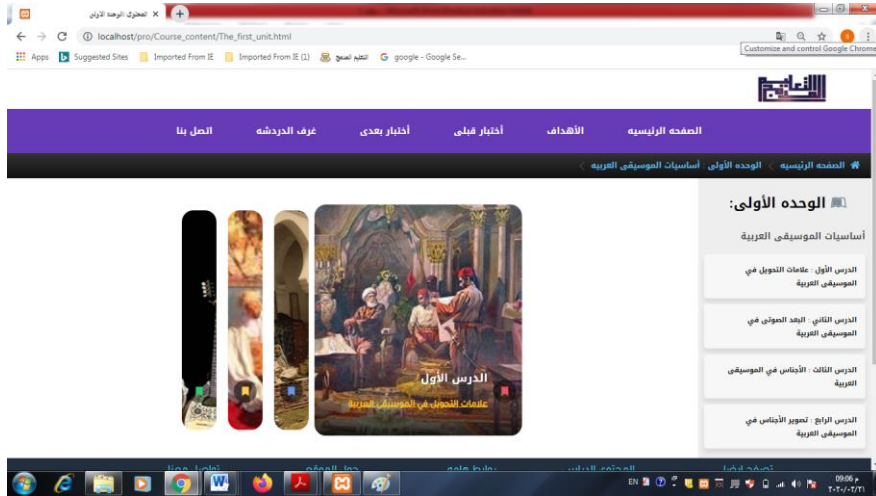


شكل (4) نموذج سؤال من الإختبار التحصيلي



شكل (5) نموذج سؤال من الإختبار التحصيلي

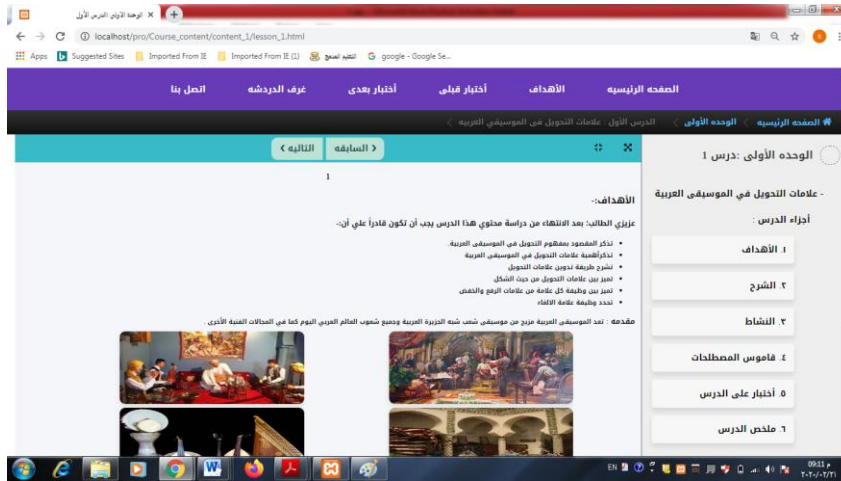
ثم العوده للقائمة الرئيسية واختيار محتوى المقرر لتظهر قائمة منسدلة على اليمين بعرض وحدات المقرر، بالضغط على الوحدة الأولى يظهر عناوين دروس الوحدة الأولى كما هو موضح بالشكل (6)التالى:



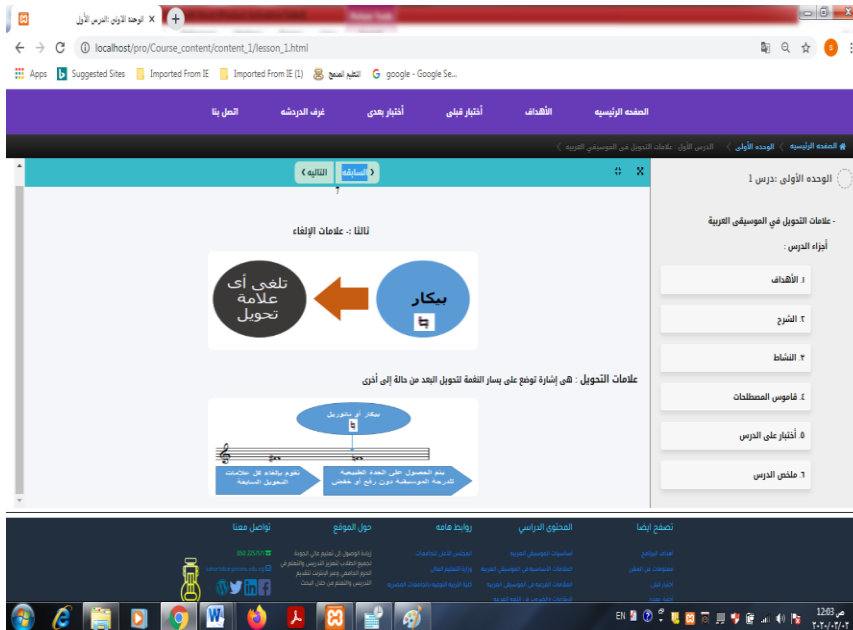
شكل (6) اختيار دروس الوحدة الأولى

ولمتابعة الدرس الأول، يجب على الطالب النقر على أيقونة "الدرس الأول" في القائمة بعد ذلك ستظهر قائمة منسدلة على يمين الشاشة توضح عناصر الدرس في قائمة مرتبة وتظهر في الشاشة أهداف الدرس وأعلى الشاشة أيقونه الإنتقال إلى السابقة وأيقونة الانتقال الى الشاشة التالية وعند النقر فوق أيقونة التالية يتم الانتقال الى

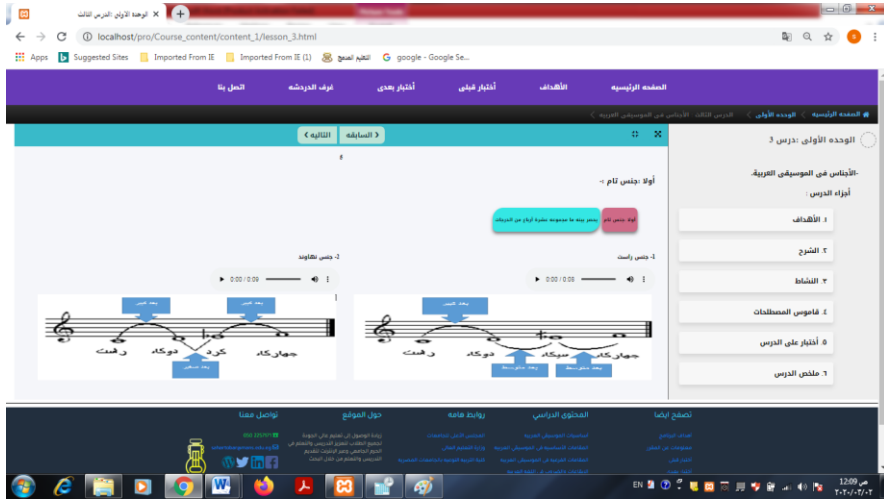
الشاشة التالية لتكملة الدرس حتى الانتهاء من الدرس كما هو موضح في الأشكال (7) ، 8 ، 9 ، 10)التالية:



شكل (7) أهداف الدرس الأول



شكل (8) شاشة شرح أحد علامات التحويل

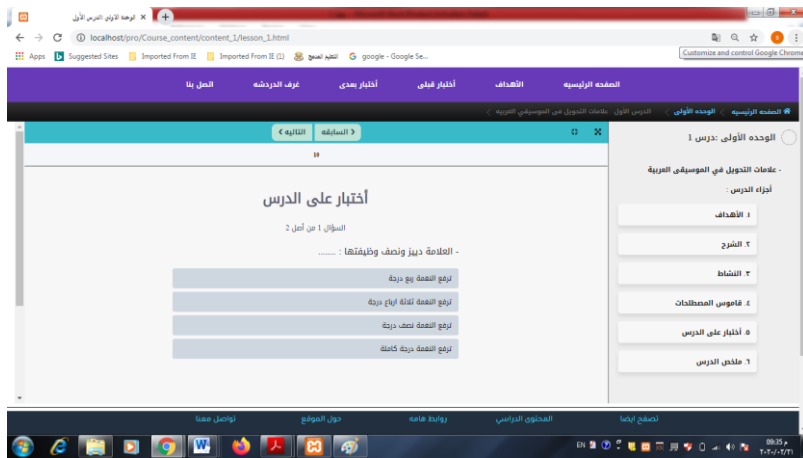


شكل (9) بعض الأجناس التامة

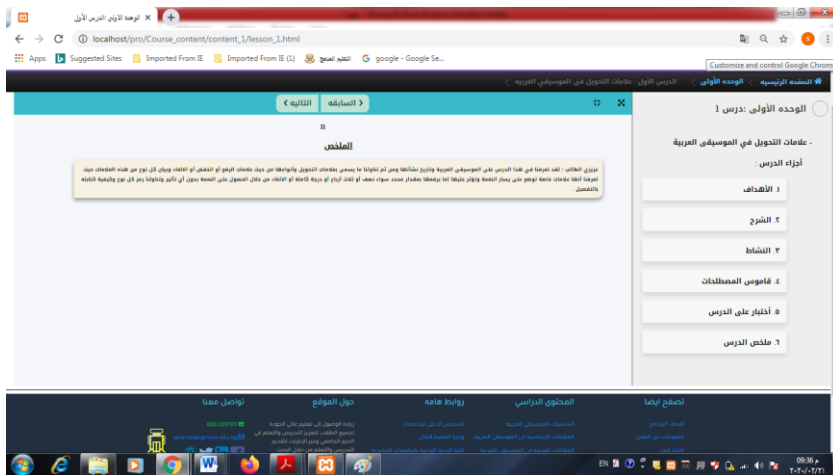


شكل (10) مقام الراس

وبعد استعراض محتوى الدرس يوجد نشاط على الدرس وقاموس ومصطلحات وملخص واختبار للدرس من أجل التقييم وتطوير المهارات المستهدفة من خلال النقر على الرابط "الإختبار" بعد كل جلسة. يتم تصحيح الأسئلة تلقائياً من خلال قاعدة بيانات موقع البرنامج ويتم عرض نتائجها تلقائياً للطالب بعد النقر فوق الزر "النتائج" بعد كل سؤال كما هو موضح في الأشكال التالية رقم (11، 12):

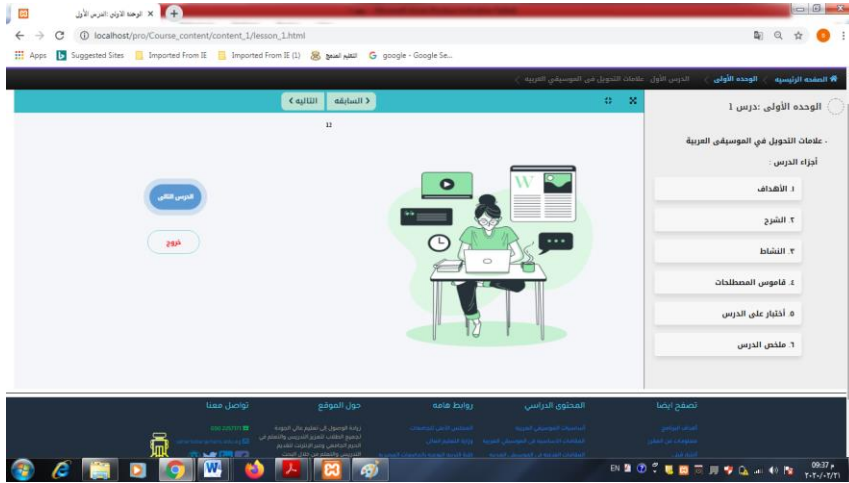


شكل (11) نموذج اختبار على أحد الدروس



شكل (12) نموذج ملخص أحد الدروس

بعد الانتهاء من الدرس تظهر شاشة بها أيقونات لاختيار الانتقال إلى الدرس التالي أو الخروج إلى الشاشة التي بها أسماء دروس الوحدة كما هو موضح بالشكل (13) التالي:



شكل (13) شاشة الخروج من الدرس أو الانتقال إلى درس آخر الدرس

ثالثاً التجربة

تم إجراء التجربة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019/2018م حيث تم تقسيم الطلاب (عينة البحث) بشكل عشوائي في مجموعتين متساويتين (التجريبية والضابطة) ، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على المجموعتين وكانت درجات الطلاب في كل مجموعة كما في جدول (1) كالتالي:

جدول (1) درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار الإلكتروني

أرقام الطلاب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
المجموعة التجريبية	8	7	14	6	10	17	19	10	19	8	درجات الاختبار القبلي
المجموعة الضابطة	5	6	12	1	13	13	16	12	14	6	

بعد رصد نتائج الإختبار تم معالجتها إحصائياً للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين في مستوى التحصيل الأكاديمي فيما يتعلق بالمقرر
 ثم قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتين حيث درست المجموعة الضابطة المقرر من خلال الدراسة في الفصل التقليدي وجهاً لوجه. بينما اعتمدت المجموعة التجريبية على نهج التعليم المدمج حيث درسوا برنامج التعلم المدمج المقترح عبر البرنامج الإلكتروني

المقترح في معظم الجلسات بالإضافة إلى بعض الاجتماعات والمقابلة وجهاً لوجه بالطريقة التقليدية للحصول على توضيحات وحل للمشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب حيث أوضحت الباحثة ماهية التعلم المدمج وتطبيقاته ومميزاته والإجراءات التعليمية خلال الاجتماع الأول مع المشاركين بالمجموعة التجريبية، ثم تم إجراء الاجتماعات المباشرة في معمل الحاسب الآلي، تضمنت الأنشطة الصفية مناقشات وملخص لمحتوى الجلسة بالإضافة إلى بعض الأنشطة الصفية للطلاب والعروض التقديمية الشفوية والمناقشات الجماعية من أجل تطوير مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي لدى الطلاب، تم التعامل مع معظم الأنشطة عبر الموقع بشكل متزامن، كان هناك وقت مناسب لتقديم التكاليفات عبر الإنترنت لكل جلسة، كانت الباحثة طوال الوقت مع طلاب المجموعة التجريبية سواء فعلياً خلال التفاعل وجهاً لوجه في قاعة الدراسة أو عن طريق البرنامج الإلكتروني من خلال الأدوات المساعدة للبرنامج مثل البريد الإلكتروني وغرفة الدردشة ومنتدى الطلاب، واستمرت التجربة لمدة اثني عشر أسبوعاً (12 اسبوع) ، بما في ذلك التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار بعد الانتهاء من تدريس مقرر قواعد الموسيقى العربية للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج الإلكتروني وللمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية خلال اثني عشر جلسة (12 جلسة) وبانتهاء الفصل الدراسي الأول (مدة التجربة) قامت الباحثة بإجراء التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بنفس الخطوات التي تم اتباعها عند التطبيق القبلي وكانت درجات الطلاب في التطبيق البعدي كما في الجدول التالي:

جدول (2) درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار

الإلكتروني

الطلاب		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية	24	21	32	23	31	33	36	30	35	28
	المجموعة الضابطة	11	14	18	9	19	20	26	16	25	15

وأعرب غالبية الطلاب في هذه التجربة عن مواقف إيجابية تجاه برنامج التعلم المدمج، علق الطلاب أن التعلم المدمج هو نهج مناسب ومرن للتدريس والتعلم. علاوة على ذلك ، فقد أدى إلى تحسين مهاراتهم في الحاسب الآلى مما يجعل التعلم أكثر تشويقاً ومتعدد الأوجه، لاحظ الطلاب أن الميزة الرئيسية لهذا النهج هي أنهم يمكنهم الدراسة والتكرار حتى يشعروا بالرضا كما أصبحوا قادرين على دراسة المواد التي تم تدريسها في وتيرة التعلم الخاصة بهم دون إحراج من مطالبة المعلم بالتكرار أمام زملائهم. بالإضافة إلى ذلك أتيحت لهم الفرصة لإقامة علاقات أوثق مع زملائهم من خلال التفاعل في مختلف أنشطة التعلم الهجينة.

نتائج البحث بعد تناول المفاهيم النظرية والجانب التطبيقي للبحث قامت الباحثة بإجراء المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين (القبلى والبعدى) للاختبار على عينة البحث وإستخلاص نتائج البحث والتحقق من صحة فروضه وتحقيق أهدافه من خلال الإجابة على تساؤلات البحث كالتالى:

السؤال الأول: ما مفهوم التعليم المدمج ومكوناته ومميزاته ؟

تمت الإجابة على هذا السؤال وتحقيق الهدف الأول للبحث من خلال استعراض مفهوم التعليم المدمج ومتطلباته ومكوناته ومميزاته فى الإطار النظرى للبحث سالفاً.

السؤال الثانى: مافاعلية البرنامج. الإلكتروتى القائم على التعليم. المدمج فى تنمية التحصيل الأكاديمى فى مقرر قواعد الموسيقى العربية عند طلاب كلية التربية النوعية ؟

تمت الاجابة على هذا السؤال وتحقيق الهدف الثانى وهو (تنمية التحصيل الأكاديمى فى مقرر قواعد الموسيقى العربية عند طلاب كلية التربية النوعية بإستخدام التعليم المدمج) وكذلك التحقق من فروض البحث كالاتى:

الفرض الاول: للتحقق من صحة الفرض الاول والذى ينص على

"لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى لمقرر قواعد الموسيقى العربية"

بعد تطبيق الإختبار التحصيلي قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار مان ويتنى Mann Whitney⁽³⁰⁾ (U-Test) ويستخدم هذا الإختبار للمقارنة بين للمجموعات المستقلة عندما تكون البيانات عددية بطبيعتها، وغالباً ما يستخدم بديلاً لإختبار T Test ويحسب كالاتي:

-ترتيب درجات المجموعتين معاً وكأنها مجموعة واحدة ويعطى الرتبة (1) لأصغر درجة ، ورتبة (2) للدرجة التي تليها مباشرةً وهكذا بالنسبة لباقي الدرجات وفي حالة تكرار أى درجة تحسب متوسط الرتب الخاصة ويكتب أمام كل درجة مكرره.
-تجمع رتب كل مجموعة على حده

-تحسب قيمة U_1 وقيمة U_2 نأخذ القيمة الصغرى ل (U) وتكون هي (U) المحسوبة

-نقارن قيمة (U) المحسوبة بالقيمة النظرية ل (U) الجدولية فإذا كانت (U) المحسوبة أصغر من أو تساوى (U) الجدولية كانت دالة عند مستوى 0,01

وقد تم استخدام اختبار مان ويتنى لحساب الفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى للإختبار كما فى جدول(3):

جدول (3) مقارنة بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلي

المستوى	المجموعات	عدد الطلاب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	التجريبية	ن=10	11,65	116,5	38,5	23,
	الضابطة	ن=10	9,35	93,5		غير داله

ويتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلي حيث كان متوسط الرتب للمجموعة الضابطة = 9,35 ومتوسط الرتب

30 محمد سويلم البسيونى: "الإحصاء فى البحوث الإجتماعية والتربوية"، الجزء الثانى، 2001ص 234 : 239

للمجموعة التجريبية = 11,65 وجاءت قيمة (U) = 38,5 وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) ومن ثم يتحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثانى للتحقق من صحة الفرض الثانى والذي ينص على:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى لمقرر قواعد الموسيقى العربية لصالح طلاب المجموعة التجريبية."

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار التحصيلى بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (مان ويتنى - U Test Mann Whitney) للمجموعات المستقلة تم رصد النتائج التالية كما فى جدول(4):

جدول (4) مقارنة بين متوسطى رتب درجات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى

المستوى	المجموعة	عدد الطلاب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	التجريبية	10	14,90	149,00	6,00	,01 دالة
	الضابطة	10	6,10	61,00		

ويتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى رتب درجات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى لصالح طلاب المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (U) = 6,00 وهى دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) مما يوضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستخدام استراتيجية التعليم المدمج على أقرانهم فى المجموعة الضابطة ومن ثم يتحقق صحة الفرض الثانى.

الفرض الثالث للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى لمقرر قواعد الموسيقى العربية لصالح التطبيق البعدى"

نظراً لصغر حجم عينة البحث استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) (31) (32) للمجموعات الصغيرة لإيجاد قيمة (Z) وذلك لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي حيث يستخدم الاختبار لدلالة الفروق بين المجموعات الصغيرة، ويعد اختبار ويلكوكسون أكثر اختبارات الرتب شيوعاً وحسب كالاتي:

تحسب الفروق بين متوسطى درجات المجموعة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي ويتم ترتيب الفروق تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى حيث تعطى الرتبة (1) للقيمة الأدنى و الرتبة (2) للقيمة التى تليها وهكذا ، ويتم جمع ترتيب أقل الإشارتين ليكون هو قيمة (Z) المحسوبة، فإذا كانت مساوية ل (Z) الجدولية أو أقل منها كانت دالة عند مستوى 0,01 وجاءت النتائج كالتالي كما فى جدول (5):

جدول (5) مقارنة بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

المستوى	المجموعات	عدد الطلاب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	التجريبية قبلي (الرتب السالبة)	10	صفر	صفر	-2,817	0,01
	التجريبية بعدي (الرتب الموجبة)	10	5,50	55,00		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار وفي التطبيق البعدي في إجمالي الدرجات الكلية للاختبار التحصيلي، ويوضح الجدول أن متوسط الرتب لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي وهو (صفر) ، أما متوسط الرتب في التطبيق البعدي كان (٥,٥) وبلغ مجموع الرتب (٥٥) وباستخدام معادلة ويلكوكسون لحساب قيمة (Z) (-2,817).

31 محمد سويلم البيسوني: "الإحصاء فى البحوث الإجتماعية والتربوية"، الجزء الثانى، 2001ص 210 : 217

32 فؤاد أبو حطب وأمال صادق: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية الإجتماعية"، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، 1991 ، ص741: 745

-من خلال جدول (3)، وجدول (4) وجدول (5) أكدت النتائج صحة فروض البحث ، حيث أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى لمقرر قواعد الموسيقى العربية مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلى لمقرر قواعد الموسيقى العربية لصالح طلاب المجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية التعليم المدمج. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلى و البعدي) للاختبار التحصيلى لمقرر قواعد الموسيقى العربية لصالح التطبيق البعدي.

وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى التأثير الكبير لاستخدام إستراتيجية التعليم المدمج؛ حيث أن هذه الإستراتيجية أتاحت للمجموعة التجريبية استخدام برنامج إلكترونى يحتوى على العديد من الوسائط المتعددة (نص وصوت وصورة وحركة) مما أدى لزيادة الدافعية للتعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية وظهر فى الاختبار البعدي.، وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية التعليم المدمج فى التحصيل الأكاديمى لدى عينة البحث .

ساعدت الأنشطة التعليمية المستخدمة الفردية والتعاونية فى تحقيق تفاعل المتعلمين أثناء التعليم مع المعلم ومع زملائهم وجهاً لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والإجتماعية والإتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.، كما حقق التعليم المدمج المرونة الكافية لمقابلة الإحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين

وتتفق نتائج الفروض السابقة مع نتائج الابحاث (منها⁽³³⁾، ⁽³⁴⁾، ⁽³⁵⁾) التى استخدمت التعلم المدمج والتي توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وذلك يرجع إلى

33 خديجة الغامدى(2010) "فاعلية التعلم المدمج فى إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية power (point) مرجع سابق

34 رشا عبد القادر محمد الهندي(2017):"استخدام استراتيجيات التعليم المدمج الدوار لتطوير التعليم فى جامعة القاهرة" رؤية مستقبلية" -بحث دكتوراه غير منشور، كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة

35 حافظ هيثم عبد الستار(2015):"فاعلية استراتيجيات قائمة على التعليم المدمج فى تنمية التحصيل لطلاب الصف الثالث الإعدادى الأزهرى فى مادة الحاسب الآلى" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة،

تطبيق برامج إلكترونية على الطلاب وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات للمشكلة له أثر واضح وكان له جدواه مما أدى إلى أن تكون نتائج الاختبار البعدي أفضل من نتائج الاختبار القبلي كما أن نتائج التطبيق البعدي على المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم المدمج أفضل من نتائج المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

توصيات ومقترحات البحث: توصى الباحثة بالآتي:-

- 1- توجيه الباحثين إلى الاهتمام باستخدام التعليم المدمج في مجال تدريس التربية الموسيقية.
- 2- توجيه أعضاء هيئة التدريس بالكليات المتخصصة إلى استخدام أنماط مختلفة من التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الموسيقية المختلفة.

المراجع والمصادر

أولاً المراجع العربية:

1. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (1999) "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب ط 2.
2. نمير، أكرم محمد. (2010) "استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية" ، مجلة علوم وفنون الموسيقى-المجلد 21 الجزء الثاني ، كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان، القاهرة.
3. إسماعيل، الغريب زاهر(2009) "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة"، عالم الكتب، القاهرة.
4. آمال صادق، - فؤاد أبو حطب (1991): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
5. أماني حنفي محمد على(2007): " استخدام التعليم الإلكتروني في رفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج والغناء العربي" مجلة علوم وفنون الموسيقى، ج 2 مجلد 23 ، كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان ، القاهرة .
6. بدر الهادي الخان(2005): استراتيجيات التعلم الإلكتروني - ترجمة: على شرف الموسوى وسالم جابر الوائلي ومنى التيجي، شعاع للنشر والعلوم، سوريا
7. حافظ هيثم عبد الستار(2015):"فاعلية استراتيجية قائمة على التعليم المدمج في تنمية التحصيل لطلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهرى في مادة الحاسب الآلى" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة،

8. حسن حسين زيتون(2005): "رؤية جديدة فى التعليم والتعلم الإلكتروني: المفهوم والقضايا، التطبيق، التقييم، الدار الصوتية للتربية، المملكة العربية السعودية،
9. خديجة الغامدى(2010): "فاعلية التعلم المدمج فى إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (power point) لطالبات الصف الثانى الثانوى بمدينة الرياض" بحث غير منشور ، كلية التربية-جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،.
10. رشا حمدى على حسن هداية(2008): " تصميم برنامج قائم على التعليم المدمج لإكساب مهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير -بحث غير منشور، كلية التربية-جامعة المنصورة،
11. رشا عبد القادر محمد الهنذى(2017):"استخدام استراتيجيات التعليم المدمج الدوار لتطوير التعليم فى جامعة القاهرة"رؤية مستقبلية"-بحث دكتوراه غير منشور، كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة .
12. صباح عبد الحكم محمد(2013): " فاعلية التعليم المدمج كصيغة إلكترونية فى تطوير المقررات الدراسية التربوية وأثر ذلك على التحصيل والأداء لطلاب كليات التربية النوعية" بحث منشور، المؤتمر السنوى الثامن الدولى الخامس،المجلد الثانى، كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة، أبريل
13. على سليمان الصوالحة وموسى الهروط واحمد الخطيب(2016): "فاعلية إستخدام استراتيجية التعلم المدمج فى تنمية التحصيل والإتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف التاسع الأساسى بمدينة عمان، المجلة التربوية،العدد الأول ج 2 ،الأردن
14. فان دالين ، ديوبولد ب (1994) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
15. قسطندى شوملى: " الأنماط الحديثة فى التعليم العالى التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج"، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب فى الجامعات الأعضاء فى اتحاد الجامعات العربية، جامعة بيت لحم، فلسطين
16. محمد السيد على(2000) " مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس"، دار الفكر العربى، ط2، القاهرة
17. محمد حسن الباتع وحسن عبد المولى السيد(2009): "التعليم الإلكتروني الرقعى (النظرية-التصميم- الإنتاج)" دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية
18. محمد سويلم البسيونى(2001)"الإحصاء فى البحوث الإجتماعية والتربوية"، الجزء الثانى.
19. محمد عطيه خميس(2003) "منتوجات تكنولوجيا التعليم"، دار الكلمة، القاهرة،

20. مراد شلباية، وائل أبو مغلى، ماهر جابر(2010) " مقدمة إلى الإنترنت" ، دار المسيرة للطباعة والنشر-مصر
21. نبيل عبد الهادى شوره(1995)" الموسيقى العربية تاريخ -أعلام -ألحان" القاهرة -
22. ولاء صلاح محمد حسن(2014)" فاعلية مقرر مقترح قائم على التعلم المدمج فى تنمية المواطنة والاتجاه نحوه لدى الطاب معلم التاريخ" بحث منشور- مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، ع 61، كلية التربية - جامعة عين شمس، القاهرة

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 23-Maxima.J.Acelajaelo: Blended learning: a strategy for improving the mathematics achievement of students in a bridging program" The Electronic Journal of Mathematics and technology, Vol 5, source Issue: 3. 2011
- 24-Milheim, W.D.:Strategies for the design dnd delivery of blended learning courses, Educational Technology, 2006 , 46(6). 44
- 25-Harvey, Sing: Building Effective Blended learning Programs, November-December 2003, Issue of Educational Technology, Vol.34, N.6

ثالثاً مواقع على الإنترنت:

- 26-<https://sites.google.com/site/tamer900home/home/altlm-almmdmj>,
-15/4/2018 - 8 pm
- 27- <https://platform.almanhal.com/Files/2/1243/> 2/5/2019 1 am